كتاب الاعتقاد والهداية إلى الرشاد

للحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين
بن علي ابن موسى البيهقي
الخسروجردي رحمه الله تعالى
وشكر سعيه
آمين آمين

صورة الغلاف من نسخة نور عثمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا القاضي الفقيه الإمام العالم الصدر الكبير شيخ القضاة بقية المشايخ الزاهد العابد الورع جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري أثابه الله الجنة بقراءتي عليه في يوم الجمعة منتصف رمضان من سنة تسع وستمائة بزاوية الخضر من جامع دمشق قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد أبي سليمان المرادي قراءة عليه وأنا أسمع فأقر به قال أخبرنا الإمام أبو عبد الله الفراوي إجازة فأقر به قال أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي الحافظ قراءة سنة خمسين وأربعمائة قال الحمد لله الذي يخلق الخلق كما شاء لما شاء ويختار من الخلق لرسالته والدعاء لمعرفته والتمسك بطاعته من شاء ويهدي إلى إجابة دعوته وهدى إلى إجابة دعوته واجتناب معصيته بما أقام من البينات وأظهر من الآيات من شاء ووعد أهل طاعته ما أعد لهم في الجنة من الثواب كما شاء وأوعد أهل معصيته بما أعد لهم في النار من العقاب كيف شاء لا معقب لحكمه كما قال جل ثناؤه في محكم كتابه الذي أنزله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وربك يخلق ما يشاء ويختار وقال الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس وقال إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده إلى قوله رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما وقال والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وقال ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين أساؤوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى وقال واتقوا النار التي أعدت للكافرين وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين وقال وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون.

[illegible]

الصفحة الأولى من نسخة نور عثمانية



كتاب الاعتقاد والهداية

إلى سبيل الرشاد

تأليف الشيخ الإمام الحافظ

شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين

ابن علي بن موسى الخسروجردي البيهقي

رحمة الله عليه ونفع بعلومه ورحمه





صورة الغلاف من نسخة لا له لي

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام الفقيه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي
قراءة عليه بنيسابور قال أخبرنا الشيخ الإمام شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين
ابن علي البيهقي الحافظ قراءة عليه سنة خمسين وأربعمائة أنه قال الحمد لله الذي خلق
الخلق كما شاء لما شاء واختار من الخلق لرسالته والدعاء إلى معرفته والتوسل
بطاعته من شاء وهدى إلى إجابة دعوته واجتناب معصيته بما أقام
من البينات وأظهر من الآيات من شاء ووعد لأهل طاعته ما أعد لهم في الجنة
من الثواب كما شاء وأوعد أهل معصيته بما أعد لهم في النار من العقاب كما شاء
لا معقب لحكمه كما قال جل ثناؤه في محكم كتابه الذي أنزله على نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم وربك يخلق ما يشاء ويختار وقال الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس
وقال إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده إلى قوله رسلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما وقال
والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وقال ولله ما في السموات
وما في الأرض ليجزي الذين أساؤوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى وقال
واتقوا النار التي أعدت للكافرين وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا
إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين وقال وما
نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون وأحمد الله
على جميع نعمه وصلى الله على خاتم رسله وخص نبينا محمدا بأفضل الصلاة والتحية
والبركة وآتاه ما وعده من الوسيلة والفضيلة والرفعة في الدنيا والآخرة
والشفاعة يوم القيامة مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون وجمع
بيننا وبينه في جنات النعيم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين بفضله ورحمته إنه أرحم الراحمين وخير الغافرين أما بعد
فإني بتوفيق الله سبحانه وتعالى صنفت فيما يفتقر أهل التكليف إلى معرفته
من أصول الدين وفروعه ما قد انتشر ذكره في بعض البلاد وانتفع به من وفق

لسماعه

الصفحة الأولى من نسخة لا له لي

81

يجوز فيهم توجدوا بالصفة التي وصف ووجد المخدج بالنعت الذي وصف
وذلك بين في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وكان اخبار النبي صلى الله عليه
وسلم بذلك في وجود تصديقه بعد وفاته من دلائل النبوة وفيما روي في فضائل
امير المؤمنين علي رضي الله عنه وفي كونه مصيبا في قتال من
قاتله وحين وجد المخدج سجد علي رضي الله عنه شكرا لله تعالى على ما وفق
له من قتالهم وقد ذكرنا هذه الاحاديث في الفضائل وهذا الكتاب لا يحتمل
اكثر من هذا وقد اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان بسنده
الى ابي بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي
الى جنبه وهو يلتفت الى الناس مرة واليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد
ولعل الله يصلح به بين فئتين من المسلمين قال سفيان قوله فئتين من المسلمين
يعجبنا جدا قال الشيخ وانما اعجبهم لان النبي صلى الله عليه وسلم سماهما جميعا
مسلمين وهذا خبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كان من الحسن بن
علي بعد وفاة علي في تسليمه الامر الى معوية بن ابي سفيان وقال في خطبته ايها
الناس ان الله هداكم باولنا وحقن دماءكم باخرنا وان هذا الامر الذي اختلفت

الأمر

فيه انا ومعوية حق لامرئ كان احق به مني او حق لي تركته لمعوية ارادة
اصلاح المسلمين وحقن دمائهم وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين
قال الشيخ الامام رضي الله عنه هذا الذي اودعناه هذا الكتاب اعتقاد
اهل السنة والجماعة واثارهم وقد افردنا كل باب منه بكتاب مشتمل
على شرحه منورا بدلائله وحججه واقتصرنا في هذا الكتاب على ذكر اصوله
والاشارة الى اطرافه اذ الغرض منه انتفاع من نظر فيه والله يوفقنا لمتابعة
السنة واجتناب البدعة ويجعل عاقبة امرنا الى رشاد ويقينا بفضله ونعمه
ومنته انه المنان الواسع الغفران ه تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين

الصفحة الأخيرة من نسخة لا له لي

وقف لله تعالى

كتاب الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد

للحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي الخسروجردي رحمه الله تعالى

من كتب ... الأزهري

الحمد لله

انا شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني [illegible] باجازته عن الشمس محمد بن احمد الرملي عن شيخ الاسلام زين الدين زكريا ابن محمد الانصاري القاهري عن الشرف ابي الفتح محمد بن زين الدين ابي بكر بن الحسين العثماني المراغي ثم المدني [illegible] احمد بن علي ابن حجر الكناني العسقلاني [illegible] ابي الحسن المراغي عن ابي العباس احمد بن علي الكردي واحمد بن ادريس بن مزيز اذنا قالا انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي الفضل المرسي اجازة انا منصور بن عبد المنعم الفراوي [illegible] انا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الصاعدي انا البيهقي ح وبه الى الشرف ابي الفتح المراغي عن الشرف [illegible] ابراهيم القرشي [illegible] عن المسند [illegible] ابي الحسن علي بن عمر الواني عن [illegible] محيي الدين محمد بن علي ابن العربي [illegible] عن عبد الصمد الحرستاني به ح وبه الى الحافظ ابن حجر عن العلاء [illegible] ابي عمر عن [illegible] عبد الصمد الحرستاني ح وبه الى الشيخ محيي الدين [illegible] ابي [illegible] انا ابو المعالي محمد بن [illegible] انا البيهقي

الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية

١٦٠

واقتصرنا في هذا الكتاب على ذكر اصوله والاشارة الى اطراف ادلته ارادة الانتفاع من طرفيه والله يوفقنا لمتابعة السنة واجتناب البدعة

ويجعل عاقبة امورنا الى رشد ونجاة

بفضله وسعة رحمته انه الحنان

المنان الواسع

الغفران انتهى

تم الكتاب

تم استكتابا اواخر [illegible] والحمد لله رب العالمين

[illegible] الاحد ١١ رجب [illegible] تصحيحا ١٠٨٢

[illegible] يوم السبت [illegible] القعدة ١٠٩٢

الحمد لله [illegible]

[illegible] سنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الصفحة الأخيرة من دار الكتب المصرية